مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

فاعليَة برنامج تعليمي قائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

الباحث: حيدر عبد خضير عواد أ.م.د. عناية يوسف حمزة
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
beautifulwave56@gmail.com HayderAbdKudhair77@uomustansiriyah.edu.iq
07729681590 07812349750

مستخلص البحث:
يَهدف هذا البَحثُ إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، وتعرُّف فاعلية البرنامج التعليمي .
ولتحقيق هدفي البحث اتبع الباحثان فيه إجراءات المنهج الوصفيّ في البناء واجراءات المنهج التجريبيّ في التجريب، اذ أعدَّ الباحثان برنامجًا تعليميًا وللتحقق من إجراءات البحث؛ اعتمد الباحثان تصميمًا تجريبيًا. تكون مجتمع البحث من(858) طالبًا، واختارا عشوائيًا العينة، بواقع (30) طالبًا، للمجموعة التجريبية (31) طالبًا للضابطة، فبلغتْ عينة البحث (61) طالبًا. كافأ الباحثان بين طلاب مجموعتي البحث بـالعمر الزمنيّ، واختبار القدرة اللغوية، والتحصيل الدراسيّ للوالدين، واختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.أعدَّ الباحثان اختبارًا يقيس مهارات تحليل النصوص الأدبية، اشتمل على (35) فقرة وتأكدا من صدق الاختبار وثباته، وخصائصه السيكومترية وبعد تطبيقه استعملا برنامج (spss)، وتوصل الباحثان إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبي وكذلك فاعلية البرنامج التعليمي، واستنتج الباحثان أن البرنامج التعليمي أثبت فاعليته في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبيّ؛ لأنه تضمن طرائق جديدة ومشوقة للتعلم ، واوصيا بعدة توصيات منها: التركيز على التعلم الذاتي الإبداعي وتشجع الطلاب على المشاركة الفعالة. واقترحا عدة مقترحات منها: إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الخامس الأدبي.

الكلمات المفتاحية: برنامج تعليمي، الذات الإبداعية، مهارات تحليل النصوص الأدبية.

الفصل الأول: التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

بالرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من تطورات ومستجدات في الميدان التربوي فما زالت أساليبنا التعليمية تقليدية في تحليل النصوص الأدبية لا تتماشى مع ظروف العصر، وذلك لأن التعليم في مدارسنا يركز وبصورة دائمة على عملية نقل المعلومات وتلقين وحشو عقول الطلبة بدلاً من التركيز على توليدها، فلا بد لطالب القرن الحادي والعشرين أن يعتمد على نفسه في اكتساب المعرفة بحيث يكون ناشطًا في البحث، مكتشفًا للمعرفة، منظمًا لها، من أجزائها، قادرًا على اتخاذ القرار المناسب ويصدر الحكم بشأن عملية تعلمه وواعيًا لطريقة تفكيره، (لطيف، 2023: 1039)، ويعتقد الباحثان أن أهم مظاهر الضعف عند الطلاب تتجلى في ضعف مهارات تحليل النصوص الأدبية وعجز أغلبهم عن التعبير باللغة العربية نطقًا وكتابةً، وهذا ما أثبتته نتائج البحوث والدراسات التربوية التي تناولت تحليل النصوص الأدبية منها دراسة (الموسوي وسوسن، 2020) و(البهدلي،2024) إذ أثبتتا وجود ضعف في تحليل النصوص الأدبية عند الطلبة ودعتا إلى ضرورة حل هذه المشكلة
(الموسوي، وسوسن، 2020: 20)، وقد أيدَّ ذلك الضعف جملة من المؤتمرات المحلية والدولية التي دعت للرقي بالخطط التدريسية المتعلقة بتحليل النصوص الأدبية كالمؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم

التربوية والنفسية (2024) المقام في جامعة البصرة تحت عنوان (المعلم بين متطلبات الحاضر واحتياجات المستقبل) (المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم التربوية النفسية، 2024: 18)، وقد أكدَّ هذا التدني عدد من مدرسي مادة اللغة العربية ممن لديهم خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التدريس الذين عمد الباحثان إلى الاتصال بهم عن طريق تقديم استبانة لهم فكانت إجابات (94.5%)تؤكد ضعف الطلبة في تحليل النصوص الأدبية وعدم اطلاعهم الكافي على البرامج والاستراتيجيات الحديثة وعليه تبرز مشكلة البحث الحالي في التساؤل الآتي: (هل للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية فاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الخامس الأدبي؟

ثانيًا: أهمية البحث:

إن للتربية دورًا رئيسًا وهامًا في حياة الشعوب، وقد برزت أهميتها وقيمتها في تطوير الشعوب وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية، وفي زيادة قدراتها الذاتية على مواجهة التحديات، فصارت استراتيجية قومية كبرى لكل شعوب العالم، وعمل هام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لتلك الشعوب، وضرورة لإرساء الديمقراطية(الخالدي،2008: 20)، وركيزة التربية الأساسية هي اللغة إذ تسهم في تطوير التعليم وتعزيز الفهم والتواصل بين الأفراد، فهي أداة للتواصل؛ لأن أفراد المجتمع لم يجدوا وسيلة أحسن منها للتواصل ولا أنجع، فاللغة تعرض إمكانات تجعلها قادرة على أن تكون أداة تواصل فاعلة، كونها تحتمل بث ما نعهد به إليها: أمرًا، سؤالاً، إعلانًا، وهي تثير كل مرة في المخاطب سلوكًا مناسبًا (سلمان2020: 122). وقد حاز العرب من اللغات أرقاها وأدقها وأقواها وأفصحها، لكونها تحتفظ بالمعاني الأصيلة الدالة على المسميات، فألفاظها معللة على عكس غيرها من اللغات التي لا تحتفظ بهذه المعاني، ويبقى للفظة العربية جمالها الخاص الذي يبدو أثره واضحًا على نفس المتلقي إمتاعًا وتأثيرًا (الغالبي، 2023: 56).إن الأدب فرع من الفروع الهامة للغة العربية، وتتجلى أهميته في كونه فنًا جميلًا يبعث السرور والبهجة في النفس، ولأن نصوصه تتضمن أفضل ما في الشعر والحكمة البليغة، والخيال الواسع، والمتعة المثيرة (زقوت، 1999: 143).

ولتحليل النص الأدبي أهمية كبيرة لأنه المدخل الأساسي لفهم النصوص الأدبية، كما أنها وسيلة فعالة لتطوير التعبير وتحقيق الهدف الأساس من دراسته؛ لأن عملية تحليل النص الأدبي وتفسيره تجعل الطالب يتعمق في النص ويفهم مكوناته - عناصره - الأساسية المتمثلة في الكلمات والصور والتراكيب والمعاني والصياغة الفنية وكأنه يعيد بناء العمل الأدبي من جديد (أحمد، 1997: 45).

إن الذات الإبداعية لها أهمية كبرى للطلبة؛ كونها تحسّن ثقتهم بقدرتهم على متابعة الدراسة والتفوق فيها، وتزيد من امتلاكهم للمهارات الاجتماعية والشخصية والدراسية وغيرها من المهارات، الأمر الذي ينعكس إيجابًا على شعورهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم وجامعاتهم وأسرهم، ويزيد دافعيتهم للمثابرة ومبادرتهم للدراسة وللعمل (الأنصاري، 2000: 82).تعد عملية بناء البرنامج التعليمي من أبرز مراحل العملية التعليمية، وإن التوجهات الحديثة الموجودة نحو بناء برامج تسهل وتنمي القدرات المهارية عند المتعلم، والنهوض بواقعه من جميع مناحي النمو التي يمتلكها، فنجاح البرنامج يعتمد في الأساس على البناء الدقيق له (الكناني،2020: 4).وقد اختار الباحثان طلاب الخامس الأدبي عينة لبحثهم لأن هذه المرحلة تعد من أليق المراحل للتوسع في تحليل النصوص الأدبية إذ تشتد الحاجة لتعهد الجانب الوجداني لدى طلبة المرحلة الإعدادية، كما أن هؤلاء الطلاب يستجيبون لدراسة الأدب وتُصُوصه استجابة سريعة، ويشاركون فيها مشاركة نشطة، ويتفاعلون معها تفاعلاً (مقداد، 2008: 2).

ثالثًا: هدفا البحث وفرضياته: يهدف البحث الحالي إلى:
1. بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذات الابداعية.
2. تعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الابداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

وفي ضوء هدفا البحث وضع الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:
1. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون الموضوعات الادبية على وفق البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الابداعية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون الموضوعات نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي لمهارات تحليل النصوص الادبية.
2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي ومتوسط درجات الاختبار القبلي لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.
3. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات الاختبار البعدي ومتوسط درجات الاختبار المؤجل لطلاب المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

رابعًا: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:
1) طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية النهارية للبنين في محافظة الديوانية، التابعة لمديرية العامة لتربية القادسية.
2) الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024/ 2025).
3) موضوعات الأدب الثمانية المتضمنة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2024/ 2025).

خامسًا: تحديد المصطلحات:
أولاً: الفاعلية:
أ. لغةً: "الفِعل: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ متعدٍّ أَو غَيْرِ متعدٍّ، والفَعَلَة صِفَةٌ غالِبة عَلَى عَمَلةِ الطِّينِ وَنَحْوِهِمَا لأَنهم يَفْعَلون؛ والنَّجَّار يُقَالُ لَهُ فَاعِلٌ"(ابن منظور، 1993، ج 11، مادة (ف ع ل): 528).
ب. اصطلاح عرفها كل من:
1. مجدي بأنها: "القدرة على التأثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صور ممكنة" (مجدي، 2009: 754).
2. السويفي بأنها: " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقًا أو هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات؛ للوصول إلى النتائج المرجوة" (السويفي، 2022: 21).
ت. التعريف النظري: هي القدرة على إحداث الأثر الايجابي في تحقيق الأهداف المخطط لها وبلوغ المخرجات المرجوة وفق معايير محددة مسبقًا.
ث. التعريف الإجرائي: هي قدرة البرنامج القائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) ويتم قياسها وفق اختبار اعده الباحثان لهذا الغرض.

ثانيًا: البرنامج:
أ. لغةً: "الورقة الجامعة للحساب... والنُّسخة التي يكتب فيها المُحدَّثُ أسماء رُواته، وأسانيد كتبه...والخطة المرسومة لعمل ما"(مصطفى وآخرون،52:2011).

ب. اصطلاحًا: عرفه كل من:

1. **علي بأنه:** "مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من الدارسين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية محددة" (علي، 2011: 18).

2. زاير وآخرون بأنه: "مجموعة من النشاطات المنظمة والمخططة لمادة دراسية لتحقيق الأهداف التربوية التي يروم المدرس تنفيذها على المجتمع التعليمي" (زاير وآخرون،2017: 33).

ت. **التعريف النظري:** الإطار الشامل الذي ينظم ويحدد كيفية تقديم التعليم والتدريب في مختلف سياقاته، ويهدف إلى تعليم الطلاب مهارات أو معارف معينة.

ث. التعريف الإجرائي: منظومة تعليمية متكاملة تستهدف موضوعات تعليمية محددة ولمدة زمنية معينة، قائمة على نظرية الذات الإبداعية بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية).

ثالثا: نظرية الذات الإبداعية:

أ. **لغة: الذات:** "ذو اسمٌ ناقص تفسيره صاحب، والأنثى ذات، ويُجمَع ذواتُ (الفراهيدي، ب، ت، ج8: 207).

الإبداع: "بدَع الشيءَ يَبْدَعُه بَدْعًا وابْتَدَعَه: أَنشأَه وبدأَه، رَجُلٌ بِدْعٌ وامرأَة بدْعة إِذا كَانَ غَايَةً فِي كُلِّ شَيْءٍ، كَانَ عَالِمًا أَو شَرِيفًا أَو شُجاعًا" (ابن منظور،1993، ج8، فصل الباء: 7).

ب. اصطلاحًا عرفها كل من:

1. YU بأنها: مدى قدرة الشخص على تنفيذ الاعمال المستوجبة للتعامل مع الموافق المتوقعة (Y,2013: 184).

2. شغناب بأنها: "قدرة الفرد على تحقيق الانجازات الناجحة باعتماده على قدراته الإبداعية ومعتقداته حول التفكير الإبداعي للتعامل مع المواقف المتوقعة بصورة ايجابية" (شغناب، 2022 : 14).

ت. التعريف النظري: وهي ثقة الفرد في قدراته وامكانياته على التفكير الإبداعي والأداء الإبداعي لحل المشكلات بطرق مبتكرة، وأساسها الثقة بالنفس والأيمان بالقدرات الداخلية للإنتاج أفكار جديدة وحلول مبتكرة للمواقف المختلفة.

التعريف الإجرائي: سلسلة من العمليات التنظيمية التي يتم من طريقها تقديم وتنظيم موضوعات الأدب والنصوص لطلاب الصف الخامس الأدبي عينة البحث (المجموعة التجريبية) بهدف تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

رابعًا: التنمية

أ. **لغةً: "النَّماءُ:** الزِّيَادَةُ، نَمَى يَنْمِي نَمْياً ونُمِيّاً ونَماءَ: زَادَ وكثر، (ابن منظور، 1993، ج 15، مادة (ن م ى):342،341).

ب. اصطلاحًا عرفها كل من:

1. **الكسباني بأنها:** "التغير التدريجي في سلوك الفرد بقصد التحسن وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة بصورة أكثر فاعلية وكفاءة" (الكسباني، 2010: 98).

2. **داخل: بأنها:** "التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة". (داخل، 2023: 169).

ت. **التعريف النظري:** هي التقدم والتطور الحاصل في قدرات المتعلمين نتيجة تعرضهم لمواقف تعليمية فاعلة تقاس بأساليب تقويمية علمية

أ. **التعريف الإجرائي:** هي رفع الأداء المعرفي والمهاري لطلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) إلى مستوى التمكن من مهارات تحليل النصوص الأدبية التي حددها الباحثان واتقانها نتيجة تعرضهم

للبرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية وتقاس بإيجاد الفرق بين دراجات الاختبار القبلي والبعدي المعد لهذا الغرض في التجربة.

خامسًا: المهارة:

أ. **لغةً بأنها : "الْمَاهِرُ:** السَّابِحُ. وَيُقَالُ: مَهَرْتُ بِهَذَا الأَمر أَمهَرُ بِهِ مَهارة أَي صرتُ بِهِ حَاذِقًا، الْمَاهِرُ: الْحَاذِقُ بِالْقِرَاءَةِ" (ابن منظور، 1993، ج 5، مادة (م ه ر): 185).

ب. اصطلاحًا: عرفها كل من:

1. **حميدة وأخرون:** بأنها: "ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد تؤدى بصورة بدنية أو عقلية" (حميدة، وأخرون، 2003: 11).
2. **عطية: بأنها:** "القيام بعمل معين بدقة وسهولة واتقان وسرعة فهي تعني الإتقان في الأداء والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول" (عطية، 2013: 70).

ت. **التعريف النظري:** هي القدرة على أداء مهمة معينة بكفاءة ودقة ويمكن اكتسابها من طريق الخبرة والتعليم والتدريب.

ث. **التعريف الإجرائي:** هي قدرة طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) على فهم النصوص الأدبية وتحليل ألفاظها وتراكيبها وتحديد الأفكار والمعاني والعاطفة والصور الجمالية فيها فضلًا عن معرفة الأسلوب والموسيقى وتوظيفها بما يناسب والمواقف المختلفة.

سادسًا: التحليل:

أ. **لغة:** "حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحُلُّها حلاً إذا فَتَحْتَها فانحَلَّت، ومن قَرَأَ: يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي معناه ينزِلُ، ومن قَرَأَ: يحلُلْ يُفْسَّر"(الفراهيدي، ب، ت: 27).

ب. اصطلاحا عرفه كل من:

1. **عبد الله بأنه:** "التعامل مع النص بوصفه وحدة عضوية قائمة بذاتها بعد كشف أجزائها ومتى ما تعاملنا مع النص على هذا الأساس ننطلق إلى جوانب أخرى نربط النص بالمجتمع والحياة والتاريخ بحياة المؤلف" (عبد الله:1986: 9).
2. **جبر بأنه:** "التوقف الطويل أمام النصوص الأدبية بغية فهمها واستيعابها وتفكيك مكوناتها وادراك الابعاد والمكونات بصورة شاملة واعادة تركيبها" (جبر، 2024: 1044).

ت. **التعريف النظري:** هو عملية تفكيك النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية لفهم المعنى الكلي وتقييم قيمته الفنية والأدبية.

ث. **التعريف الاجرائي:** هو عملية تجزئة النص الأدبي إلى عناصره من قبل طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) والتعرف على العلاقات التي تربط بين تلك العناصر والكشف عن مدى تأثيرها في نفوس الطلاب واحاسيسهم ومشاعرهم.

سابعًا: النصوص الأدبية:

أ. لغة: "النَّص: رفْعُكَ الشَّيْءَ نَصَّ الْحَدِيثَ يَنُصُّه نَصَا: رفَعَهُ، وَكُلُّ مَا أُظْهِرَ، فَقَدْ نُصَّ، يُقَالُ: نَصَّ الْحَدِيثَ إِلى فُلَانٍ أَي رَفَعَهُ، ونَصَّت الظبية جيدها: رَفَعَتْه، ووُضِعَ عَلَى المِنَصَّةِ أَي عَلَى غَايَةِ الفَضِيحَة وَالشُّهْرَةِ وَالظُّهُورِ"(ابن منظور، 1993،ج7 فصل النون: 97).

الأدب: "رجلٌ أَديبٌ مُؤَدَّبٌ يؤدب غيره ويتأدب بغيره. والآدِبُ: صاحبُ المَأْدُبة، وقد أَدَبَ القَومُ أَدْباً، وأَدَبتُ أنا. والمَأدوبة: المرأة التي صُنعَ لها الصَّنيعُ. والمَأْدُبة والمَأْدَبة، لغتان: دَعوة على الطعام" (الفراهيدي، ب، ت : 85).

ب. اصطلاحًا: عرفها كل من:

1. **غزوان بأنها:** "تركيب فلي من كلمات منتقاة من اللغة، لها أصول صرفية، ونحوية وتنصف بجماليتها اللغوية، والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من الكلمات" (غزوان، ٢٠٠١: ٦٢).

2. الجبوري وحمزة بأنها: "قطع مختارة من التراث الأدبي شِعْرِهِ وَلِنْرِهِ يَتوافرُ لَهَا حَظٌ مِن الجمال الفني يتم من طريقها تنمية مهارات الطلبة المتنوعة من حيث الفكرة، والأسلوب، والعاطفة، والخيال واللغة" (الجبوري وحمزة، ٢٠١٣: ٢٠٢).

ت. **التعريف النظري:** هي عمل فني يستعمل اللغة كأداة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتجارب الإنسانية ويقسم على قسمين: شعر ونثر.

ث. **التعريف الإجرائي:** هي مجموعة من النصوص الأدبية العربية (شعرية أو نثرية) متضمنة في كتاب اللغة العربية الجزء الأول للصف الخامس الأدبي تتصف بجمالتها اللغوية والتعبيرية التي تميزها عن غيرها من النصوص.

ثامنًا: الصف الخامس الأدبي:

هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الاعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة في العراق، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية (وزارة التربية، 2008، ص18).

الفصل الثاني: المحور الأول: جوانب نظرية وتتضمن:

أولاً: نظرية الذات الإبداعية:

تقسم الذات الإبداعية على مفهومين مترابطين ومتكاملين هما: الذات والإبداع، فالذات بالأصل تمثل "مصدر الشخصية التي تُبنى عليها الملامح والتي تميز الفرد عن الآخر، وهي خليط من الانفعالات والصور الذهنية التي يحللها الفكر وتنشأ من التفكير، والفرد إما أن يجعل الذات في مكانها الطبعي الفعلي، ، أو يرفعها إلى قيمة أعلى من قيمتها الحقيقية الواقعية، أو أنه يحط من قيمتها إلى أقل مما هي عليه في الواقع" (السهلي، 2015: 11)، في حين الإبداع هو مزيج من الاستعدادات والقدرات والخصائص الذاتية التي تحتاج إلى بيئة مناسبة؛ كي تُرقى بالعمليات العقلية الذي يؤدي إلى نتاجات تتسم بالأصالة(جروان، 2013 :21)، ويرى (Abbott) في ضوء ما عرضه من بحوث ودراسات سابقة أن فاعلية الذات الإبداعية المرتبطة بالتفكير الإبداعي: تشير إلى اعتقاد الفرد في قدرته على إنتاج وتوليد أفكار جديدة مرتبطة بمهام محددة، ، أما الذات الإبداعية المرتبطة بالأداء الإبداعي: تشير إلى فاعلية الذات المرتبطة بالإبداع في البيئات والسياقات الحقيقية، كأماكن العمل أو الفصول الدراسية، ويعتمد الأداء الإبداعي في ضوء ذلك على الاستعداد للمجال الذي يعمل فيه الفرد والتأثير في الميدان والمحافظة على الشخصية الإبداعية(Abbott, 2010: A).

مصادر الذات الإبداعية: هنالك جملة من المصادر الأساسية تشتق منها الذات الإبداعية:

1. **خبرة السيطرة والإنجازات الأدائية الماضية:** يعتمد هذا المصدر على الخبرات التي يمتلكها الفرد(السعدي،2018 :52).

2. **الخبرات البديلة:** عادة ما تتأثر الذات الإبداعية بالخبرات البديلة والتي يقصد بها اكتساب الخبرة من رؤية الآخرين المشابهين وهم يؤدون الأنشطة بنجاح (الرواد، 2017: 21).

3. **الإقناع اللفظي:** أي الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة للآخرين والاقتناع بها من قبل الفرد أو المعلومات التي تأتي الفرد لفظيًا عن طريق الآخرين (يوسف، 2016: 34).

4. **الإقناع الاجتماعي:** إذ يشير إلى الأنشطة التي يؤديها الناس بنجاح في المهام المحددة المقترحة والتدريب (قطامي، 2005: 305).

5. **الاستثارة الحسية:** يعتمد الأفراد جزئيًا على الاستثارة الفسيولوجية في الحكم على فاعليتهم فالقلق والإجهاد يؤثران في الذات الإبداعية، (أحمد، 2004 : 58).

خصائص الذات الإبداعية:

1. تضم مجموعة من الاحكام والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الشخص ومقدراته وإمكاناته وأحاسيسه في أداء مهمته بالمستقبل.
2. توفر قدر من القدرة سواء كانت فسيولوجية أم نفسية.
3. تمنح الفرد قناعة بما يمكنه فعله وأداؤه من مهارات فالذات الإبداعية هي قناعة الشخص بأنه يستطيع تنفيذ مهام مطلوبة ذاتيًا.
4. الذات الإبداعية هي صفة ثابتة في سلوك الشخص (شغناب،2022: 29).
5. تسيطر على الذات الإبداعية عوامل عدة منها صعوبة الموقف وقوة المؤثر عند(جباعتة ٢٠٢٠: ٧.٨).

التطبيقات التربوية للذات الإبداعية:

1. تشجع المتعلمين على توقع السلوك الإبداعي في المواقف التي يسودها بالغموض.
2. تجعل المتعلمين في مواقف يتطلب منهم التنظيم الذاتي الذي يتحقق بالاعتماد على النفس لإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات والمرونة في تعديلها.
3. تنمي قدرات المتعلمين على التفاعل مع المحيط الداخلي والخارجي وتوجيه السلوك وتعديله حسب المعتقدات التي صاغها ضمن ذلك الموقف.
4. تتغلب على معوقات الإبداع جميعها سواء ما يتعلق منها بالشخص ذاته أم بالإمكانات المتوفرة حول المتعلم في البيئة المدرسية والمجتمعية.
5. تُحدد المهارات والمواهب الإبداعية لدى المتعلمين وتقوي استعداداتهم (شغناب، 2022: 33).

المبادئ التربوية لنظرية الذات الإبداعية:

1. التأكيد على التهيئة التعلمية بما يتلاءم مع الامكانات السابقة لتحقيق الاداء التربوي والتعليمي.
2. زيادة دافعية الطلبة وتشجيعهم على الوصول إلى أفكار ذاتية إبداعية جديدة.
3. الهدف الحقيقي من التعليم هو جعل الاشياء ذات معنى، وسهولة تطبيقها لدى المتعلمين.
4. تنظيم المعلومات ذاتيًا لدى المتعلمين للتعامل مع مشكلاتهم الجديدة.
5. رفع دافعية الطلبة وزيادة ثقتهم بما عندهم من إمكانات وخبرات سابقة.
6. زيادة التعزيز لسلوك الطلبة من طريق ربطه بالهدف النهائي للتعلم؛ لكي يأتي بحلول ذاتية إبداعية (YU, 2013:18 9)

ثانيًا : تحليل النصوص الأدبية:

النص الأدبي: إن النص الأدبي كبنى لغوية مترابطة ومتفاعلة يوفر طاقات واسعة تؤهل التوقيع في بعد واحد أو ترتكز على مستوى تعبيري حريص أو إثبات استقرار حول وحدة الأهمية أو غناها، (زاير وسماء، 2013: 76)

عناصر العمل الأدبي: هنالك عناصر لا بد أن نعتمد عليها في تحليل أي نص أدبي نذكر منها:

1. **الأفكار:** تُعد الأفكار الغاية المهمة التي يتم نقلها إلينا بوساطة اللغة وهي من أهم عناصر النص الأدبي فالنصوص الأدبية ليست تعبيرًا فحسب، وإنما تتضمن أفكار ومعاني تحمل قيم (طعيمة، ومحمد، 2006: 48).
2. **الألفاظ :** تعد الألفاظ نواة النص الأدبي، ولا بد من الاهتمام بها عند تحليل النص الأدبي (الكسواني، وآخران،2010: 16).

1. **العواطف: العاطفة:** هي الانفعال النفسي المصاحب للنص، فهي تحرك نفسي .
2. الخيال: هو القدرة التي يستطيع العقل بها أن يشكل صورًا لأشياء أو لأشخاص في وحدة متكاملة تفوق ما في الطبيعة (المصري، ومجد، 2002: 28).
3. **الموسيقى:** تعد الموسيقى ميزة أساسية للنص الأدبي عامة و لغة الشعر خاصة.
4. **التراكيب:** تعد التراكيب عنصرًا أساسيًا من عناصر النص الأدبي إذ يتم جمع العناصر السابقة في وحدة النص المتكامل ويتم ذلك من طريق التشاكل والتداخل بين أقسام الكلام، (غزوان، 2011: 76)

5. مناهج تحليل النصوص الأدبية:

1. منهج التحليل الفني: أهم ما يميز هذا المنهج قيامه على أساس فني خالص، ولا ينظر فيه إلى التسلسل التاريخي (مدكور، 2006: 1998).
2. **منهج التحليل التاريخي**: يرى أصحاب هذا المنهج وجود صلة وثيقة بين الأدب والتاريخ (القحطاني، 2009: 81).
3. **منهج التحليل النفسي:** يعتمد أصحاب هذا المنهج على معرفة الكيفية التي خرج بها النص داخل نفس الأديب، (أبو جرز، 2016: 42).

فوائد تحليل النصوص الأدبية:

1. اكساب الطلبة معرفة وفهم طبيعة النص الأدبي، ومكوناته، وخصائصه وعناصره، والقيمة الفنية والجمالية لكل عنصر من تلك العناصر.
2. تزويد الطلبة بمعرفة واسعة بأنواع الأدب، وأهم ما يميز كل نوع من تلك الأنواع، وأوجه التشابه والاختلاف بين تلك الأقسام.
3. تعمل على تفاعل الطلبة مع النص الأدبي، إذ لا تجعلهم متلقين سلبيين إنما تجعلهم يرون ما لا يراه الآخرون، وتجعل لهم رأيًا وذوقًا مختلفًا وخاصًا عند تناولهم للنص الأدبي.
4. إبراز أهمية العلوم اللغوية مثل النحو والصرف والعروض، وعلم البلاغة والنقد الأدبي، ودورها البارز في تحليل وتذوق النص الأدبي (سلامة، 2012 :79).

المحور الثاني: الدراسات السابقة :

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

جدول (1) الدراسات السابقة

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	الهدف	حجم العينة	نوع التصميم	أداة الدراسة	النتائج
1	Abbott (2010) أمريكا	الكشف عن الطرق الكمية والنوعية لفاعلية الذات الإبداعية	162 مطبقًا	الوصفي	مقياس	الافراد ذوي الاداء العالي على المقياس على انهم افراد يتمتعون بخبرات او تجارب ابداعية ذاتية عالية على عكس ذوو الأداء المنخفض
2	الزهراني (2020) السعودية	تعرف مستوى الذات الإبداعية والدافعية العقلية	250 طالبًا وطالبة	الوصفي (الارتباطي و المقارن)	مقياس	مستوى كل من فاعلية الذات الإبداعية والدافعية العقلية جاء ضمن المستوى المرتفع ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا
3	الكندي (2023) العراق	فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانزياح في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية والتعبير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	63 طالبًا	الوصفي والتجريبي	اختبار	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
4	البهادلي (2024) العراق	فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وعادات العقل لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية	70 طالب وطالبة	الوصفي والتجريبي	اختبار	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة والتثبت من فاعلية البرنامج

دلالات ومؤشرات الدراسات السابقة:

1. بالرغم من أن بعض الدراسات السابقة هدفت إلى تعرف فاعلية البرنامج أو أثر استراتيجية معينة في تنمية أو تحصيل مستويات التحليل اللغوي الا إنه لا توجد دراسة واحدة تناولت فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية الذات الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية وهذا ما إنماز به البحث الحالي.
2. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في تعرف الجوانب النظرية لتحليل النصوص الأدبية، بالإضافة الى تعرف المصادر والبحوث التي تناولت مهارات تحليل النصوص الأدبية.
3. أظهرت الدراسات السابقة فاعلية البرامج المقترحة والاستراتيجيات في تنمية التفكير والتحصيل متغيرات أخرى في فروع متنوعة في اللغة العربية والاختصاصات الاخرى.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته:

لتحقيق الهدف الأول من هذا البحث، أتبع الباحثان المنهج الوصفيّ؛ لملاءمة هذا المنهج متطلبات البحث، ومن أجل فاعلية البرنامج التعليمي اتبعا المنهج التجريبي.

إجراءات المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي:

- مراحل بناء البرنامج:

أولًا: مرحلة التخطيط: وتم التخطيط وفق ما يأتي:

1. الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت البرامج التعليمية:
2. مبررات بناء البرنامج التعليمي.
3. تحديد الأسس: (المعرفية، والفلسفية، والنفسية، والاجتماعية، والتكنلوجية) التي يستند إليها البرنامج التعليمي:
4. مكوَنات البرنامج: وفيما يأتي تفصيل لهذه العناصر:

أ. تحديد أهداف البرنامج: حدد الباحثان الأهداف العامة للبرنامج التعليمي.

ب. المحتوى التعليمي (تحديد المهمة التعليمية وتحليلها):

جدول (2) المحتوى التعليمي المحدّد للبرنامج بحسب موقعه في الكتاب المقَرر

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
1	الفرزدق	22-19
2	ليّلى الأخيلية	40-38
3	جَمِيلُ بُثَيْنَة	53-51
4	عَبْدُ الحمِيد الكاتب	69-67
5	بَشّارُ بْنُ بُرد	86-85
6	العَبّاس بنُ الأحنف	103-102
7	أبو العلاء المعريّ	118-116
8	الشّرِيفُ الرّضِيّ	135-133

ت. **تحديد السلوك المدخلي:** حدد الباحثان السلوك المدخلي للطلاب عن طريق:

- تحديد حجم المعلومات المسبقة.
- خصائص الطلاب.

ثانيًا: مرحلة بناء البرنامج التعليمي:

مرت مرحلة بناء البرنامج التعليمي وفق نظرية الذات الإبداعية لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي بالخطوات الأتية:

1. **تنظيم محتوى البرنامج (صياغة المحتوى التعليمي وتنظيمه):**
2. **صياغة الأهداف السلوكية:**

صاغ الباحثان في ضوء موضوعات الأدب، على وفق مستويات بلوم الستة، (184) هدفًا سلوكيًا لموضوعات الأدب والنصوص ثم عَرضها على مجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم أُجريت التعديلات اللازمة.

3. **تحديد استراتيجيات التدريس والطرائق والأساليب:**

قام الباحثان ببناء ثلاث استراتيجيات لنظرية الذات الإبداعية وقد اكتسبت الصدق بعد عرضها على مجموعة من المحكمين وأُستعملت في تدريس موضوعات الأدب والنصوص وهي كما يأتي:

- استراتيجية: CrMo .
- استراتيجية: IPRDE.
- استراتيجية: SECPE.

4. **الأنشطة:** أعدَّ الباحثان أنشطة رافقت المواقف التعليمية، وهي على نحو الآتي:

أ. الأنشطة الاستهلالية.

ب. الأنشطة البنائية.

ت. الأنشطة الختامية حل الأسئلة بطرائق إبداعية.

5. الوسائل التعليمية: استعمل الباحثان عدد من الوسائل التعليمية المتنوعة في البرنامج التعليمي بما يتلاءم والموقف التعليمي.

6. دليل المدرّس: أعدَّ الباحثان دليلًا للمدرّس؛ ليكون مصدر قيمًا ومرشدًا وموجهًا له، يساعده في تنفيذ البرنامج التعليمي.

7. كتاب الطالب: أعدّ الباحثان كتابًا للطالب ضمَّ الكتاب ثمانية دروس يتعلم الطالب ويتدرب فيها على البرنامج التعليمي . **مرحلة تقويم البرنامج التعليمي: هنالك ثلاثة أنواع من التقويم:**

أ. التقويم التمهيدي(القبلي)

ب. التقويم التكويني(البنائي):

ت. التقويم النهائي(الختامي):

- صدق البرنامج التعليمي:

عرض الباحثان البرنامج التعليمي على نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للتأكد من صدقه، وقد اتّفقت وجهة نظرهم على صلاحية البرنامج التعليمي، عدا بعض الملحوظات، قام الباحثان بتعديلها، فأصبح البرنامج التعليمي جاهزًا للتنفيذ.

إجراءات فاعلية البرنامج التعليمي.

اتبع الباحثان على وفق طبيعة البحث، المنهج التجريبي في فاعلية البرنامج التعليمي؛ وتمثلتْ إجراءات هذا المنهج بالخطوات الآتية:

1. التصميم التجريبيّ:

لذلك اعتمد الباحثان إحدى التصميمات ذات الضبط الجزئيّ، وهو تصميم المجموعة الضابطة العشوائية ذات الاختبار القبليّ والبعدي.

مجتمع البحث:

تكوَّن مجتمع البحث من طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مديرية تربية الحمزة الشرقي[1] للعام الدراسي 2024-2025م؛ فبلغ مجتمع البحث (713) طالبًا.

ب . عينة البحث: اختار الباحثان (إعدادية الحمزة للبنين)، بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة)[2].

- **عينة الطلاب:**

بالطريقة العشوائية البسيطة اختار الباحثان شعبة (أ) لتُمثّل المجموعة التجريبية بواقع (30) طالبًا، وشعبة (ب) لتمثّل المجموعة الضابطة بواقع (31) طالبًا، وبذلك أصبح عدد طلاب عينة البحث (61) طالبًا.

(1) تضم مدارس قضاء الحمزة الشرقي ومدارس ناحيتي السدير والشنافية وقد اختارها الباحثان قصديًا.

(2) كتب الباحثان أسماء المدارس التسعة في أوراق صغيرة ثم وضعها في كيس، فسحبا منها ورقة فكانت إعدادية الحمزة للبنين.

3. تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي):
كافأ الباحثان (احصائيًا) بين مجموعتي البحث قبل بالتجربة في بعض المتغيرات:
أ. العمر الزمنيّ للطلاب محسوباً بالشهور.
ب. القدرة اللغوية.
ت. التحصيل الدراسيّ للوالدين.
الاختبار القبليّ لمهارات تحليل النصوص الأدبية:
طبق الباحثان اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ملحق (1) المُعدِّ من الباحثان يوم الاربعاء الموافق 2024/10/9م؛ الساعة(8:45) دقيقة؛ للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث، وقد صحح الباحثان الاختبار على وفق معيار التصحيح ملحق (2)، وبعد ذلك استخرج الباحثان متوسط درجات كلِّ مجموعة، إذ بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (21,233)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (20,452)، وعند حساب دلالة الفرق باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح أنَّه ليس ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,432)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (59) مّما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيًا في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية القبليّ،
3. **ضبط المتغيرات الدخيلة:** عزل الباحثان المتغيرات الدخيلة ومن هذه المتغيرات:
أ. العمليات المُتعلقة بالنّضج.
ب. الفروق الفردية في اختيار العينة.
ت. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.
ث. الانحدار الإحصائيّ.
ج. الاندثار التجريبيّ (الفناء التجريبي).
4. **أثر الإجراءات التجريبية:** حرص الباحثان على ضبطِ عددٍ من الإجراءات؛ لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، ومنها: (المادة العلمية، توزيع الحصص، القائم بالتدريس، بناية المدرسة، مدة التجربة).
5. مستلزمات التجربة.
أ. **المادة الدراسية:** حدد الباحثان موضوعات الأدب والنصوص من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الإعدادي الجزء الأول، المقرر تدريسهُ للعام (2024/ 2025).
ب. صياغة الأهداف السلوكية:
صاغ الباحثان (184) هدفًا وعرضها على مجموعة من الخبراء حصلت على نسبة اتفاق تتراوح (85%-100%).
ت. **الخطط التدريسية:** أعدَّ الباحثان دروسًا لتدريس طلاب المجموعة التجريبية والضابطة
6. أداة البحث: أعد الباحثان اختبار تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية وفق الخطوات الآتية:
أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.
ب. **إعداد مهارات تحليل النصوص الأدبية:** أعد الباحثان قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية وعرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص اللغة العربية وطرائق تدريسها وحصلت على نسبة قبول تراوحت (86%،100%).

ت. **صياغة فقرات الاختبار:** صاغ الباحثان اختبارًا مكون من (35) فقرة اختبارية، تقيس (35) مهارة، توزعت بين (25) فقرة اختبارية موضوعية و(10) فقرات اختبارية مقالية.

ث. **تعليمات الاختبار:** وضع الباحثان تعليمات للاختبار على ورقة الاختبار ملحق (1).

ج. **صدق الاختبار:** وقد اعتمد الباحثان الأنواع الآتية؛ لاستخراج صدق الاختبار:

- **الصدق الظاهريّ:**

عرض الباحثان الاختبار على مجموعة من المحكمين فعدّل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وكانت نسبة القبول تراوح (86%-100)، عليه يعد الاختبار صادقًا ظاهريًا.

عينة التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبق الباحثان الاختبار وقد تبين بعد تطبيق الاختبار أنَّ فقراته واضحة، ومفهومة جميعها، وتوصل الباحثان إلى زمن الاجابة عن فقرات الاختبار، هو (45) دقيقة.

- **صدق البناء:** تحقق الباحثان من صدق البناء، عن طريق الأساليب الاتية:

عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

طبق الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية مكوَّنة من (100) طالبًا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

- **صعوبة فقرات الاختبار:**

حسب الباحثان معامل الصعوبة، فوجد أن معاملات الصعوبة تتراوح بين (0,39،0,67) للفقرات الموضوعية، إذ تعدُّ جيدة وصالحة للتطبيق إذا كانت منحصرة بين (0,20-0,80)، (التميمي، ووسام، 2016: 95). أما الفقرات المقالية تراوحت معاملات الصعوبة بين (0.38 ، 0.52)

- **قوى تميز الفقرات:**

حسب الباحثان قوة تمييز كلّ فقرة، وجد الباحثان أنَّ قوى التمييز انحصرت بين (0,33-0,59)، للفقرات الموضوعية و (0.50،0.33) للفقرات المقالية إذ يمكن عد الفقرة الاختبارية مقبولة إذا كان معامل تميزها (20%) فما فوق. (العجيلي، وآخران،2001: 71).

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** حسب الباحثان فعالية البدائل الخاطئة ووجد أنها تتراوح ما بين: (0.037- % _ 0.296-%) وهذا يعني أنها مموهة وجذبت عددًا أكبر من الطلاب من المجموعة الدنيا، إذ يعد البديل أكثر فعالية كلما زادت قيمته بالسالب. (عودة،1999: 125).
- **علاقة الفقرة بالدرجة الكليّة للاختبار:** تراوحت العلاقة ما بين (0,38- 0,68)، فهي فقرة جيّدة جدًا.
- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة:** تم ايجاد معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الإحصائية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمهارة، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين(0,58-0,87)، وهي معاملات ارتباط جيدة.
- **علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للاختبار:** حسبت الباحثان معاملات الارتباط بين درجة كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين (0,792-0,904) وبذلك تميز اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بصدق البناء

ثبات الاختبار: طبق الباحثان معادلة ألفا كرونباخ على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالبًا، إذ بلغت قيمة معامل ثبات الاختبار (0,867)، وهو معامل ثبات جيد، إذ يكون ثبات الاختبار عاليًا وجيدًا كلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح، وألا تقل قيمته عن (0,80).

(أبو علام، 2005: 483) اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية في صورته النهائية: أصبح الاختبار جاهزًا بصيغته النهائية، بواقع (35) فقرة، ملحق (1).

- معيار تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

أعدَّ الباحثان معيارًا؛ لتصحيح فقرات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية المقالية، وعرضه على مجموعة من المحكمين والمتخصصين وبعد التأكد من صلاحيته عدلَّ الباحثان الصياغة اللغوية لبعض فقراته في ضوء ملحوظاتهم، وبذلك أصبح المعيار جاهزًا للتصحيح بصيغته النهائية .

- تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية: صحح الباحثان فقرات الاختبار على وفق مفتاح الاجابة ملحق(-)، وعليه فإنَّ الدرجة (الكليّة) للاختبار الموضوعي (30) درجة، والدرجة الدُنيا له (صفر)[1] أما الاختبار المقال فصحح الباحثان فقراته وحسب الدرجة على وفق معيار التصحيح المُعدّ لهذا الغرض، ملحق (3) وكانت الدرجة (الكلية) له (20) درجة والدرجة الدنيا (صفر)[2].

- ثبات التصحيح:

تأكد الباحثان من ثبات تصحيح الفقرات: وذلك عن طريق اتفاق الباحثان مع نفسهما، والمصحح الثاني على التوالي وكما مبين في جدول (3)

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات تصحيح مهارات تحليل النصوص الأدبية

قيمة معامل الارتباط بين			
الباحثان مع نفسه	الباحثان والمصحح الثاني	الباحثان والمصحح الثالث	المصحح الثاني والثالث
0,936	0,947	0,961	0,954

الفصل الرابع
نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتائج:

يعرض الباحثان النتائج على وفق تسلسل أهداف البحث وعلى النحو الآتي:

الهدف الأول: بناء برنامج تعليمي قائم على التفكير الجانبي لطلاب الصف الخامس الأدبي.

ولتحقيق الهدف الأول تم تحديد فلسفة البرنامج، ومبرراته، وأسس بنائه، والإجراءات المتضمنة في مراحل بنائه المتمثلة (التخطيط، والبناء، والتقويم وفي ضوء هذه الإجراءات تمكن الباحثان من بناء البرنامج التعليمي.

الهدف الثاني: معرفة فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

وللتثبت من الهدف الثاني وضع الباحثان فرضيتين صفريتين (الأولى والثانية)، وسيعرض الباحثان النتائج الخاصة بهذا الهدف. وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، استعمل الباحثان الاختبار التائي t– (test) لعينتين مستقلتين، فقد دلَّت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغ (30,033)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، البالغ (24,226)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (3,065)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (59)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط

(1) أعلى درجة هي (30) درجة، ويعطى (صفر) للفقرة الخاطئة أو الفقرة المتروكة أو أكثر من إجابة.
(2) درجتان للإجابة الصحيحة ودرجة للإجابة المتوسطة وصفر للإجابة غير الصحيحة أو المتروكة.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنَّ البرنامج التعليمي أثرَّ تأثيرًا ايجابيًا في تحليل النصوص الأدبية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	**30**	30,033	6,547	42,863	59	3,065	2,000	دال
الضابطة	**31**	24,226	6,135	37,638				

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، طبق الباحثان الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين، فقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار القبليّ، البالغ (21,233)، ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعديّ، البالغ (30,033)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (26,382) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,70) عند مستوى دلالة (0,05)، وهذا يدلُّ على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين القبليّ والبعديّ لمهارات تحليل النصوص الأدبية، ولصالح الاختبار البعديّ، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة التجريبية

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
القبلي	**30**	21,233	6,922	47,914	29	26,382	1,70	دال
البعدي		30,033	6,547	42,863				

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، استعمل الباحثان الاختبار التائي (t–test) لعينتين مترابطتين، فقد أظهرتْ النتائج الإحصائية عدم وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي البالغ (30,33)، ومتوسط درجاتهم في الاختبار المؤجل البالغ (29,533)، ملحق (3) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (-1,49)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,126) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (29)، وهذا يدلُّ على عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمؤجل، ممّا يدلّ على تنمية البرنامج التعليمي لمهارات الطلاب في تحليل النصوص الأدبية، وجدول (6) يُبين ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

جدول (6)
نتائج الاختبار التائي لطلاب المجموعة البعدي - المؤجل

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
البعدي	**30**	30,033	6,547	42,863	29	1,126	1,70	غير دال
المؤجل		29,533	6,339	40,183				

قياس حجم فاعلية البرنامج:
استخرج الباحثان قيمة ماك جوجيان، فقد بلغت نسبة الفاعلية (0,72) وهي ذات فعالية كبيرة، إذ أن الحد الأدنى للقبول(0,50)(كامل، 2022 :25)وجدول (7) يبين ذلك.

جدول (7) حجم فاعلية البرنامج التعليمي

المتغير التابع	متوسط الأداء البعدي	متوسط الأداء القبلي	الدرجة القصوى للاختبار	نسبة الفاعلية	القيمة المحكية	حجم الفاعلية
مهارات تحليل النصوص الأدبية	36,767	15,300	45	0,72	0,60	وجود فاعلية

تفسير النتائج: من العرض السابق يتبين لنا تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية ، ويعزو الباحثان النتيجة إلى الأسباب الآتية:

1. ساعد البرنامج التعليمي الطلاب على تنظيم أفكار الطلاب وزيادة البحث عن المعلومات اللازمة وتطوير مهارتهم في تحليل النصوص الأدبية وارتفعت درجة الحماسة والشغف نحو التعلم.
2. خلق البرنامج التعليمي بيئة تعليمية محفزة وممتعة زادت من التفاعل والمناقشة فقد وفرت مجموعة من الوسائل التعليمية التي ساعدت الطلاب على التفكير بحرية والتعبير عن أفكارهم دون خوف من الخطأ.
3. وفر البرنامج مجموعة متنوعة من الأنشطة والفعاليات التي ساعدت الطلاب على تنمية مهاراتهم في تحليل النصوص الأدبية.

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء ما سلف عرضه من نتائج، استنتج الباحثان ما يأتي:

1. أثبتْ البرنامج التعليمي فاعليته في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية عند طلاب الصف الخامس الادبيّ.
2. إن تضمين البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية للأنشطة والمعلومات زاد من فاعليته وأسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.
3. إن نظرية الذات الإبداعية تمكنت من أن تثير الدوافع الرئيسة للإبداع عند طلاب عينة البحث (المجموعة التجريبية) وأثرت على سلوكهم وأدائهم الإبداعي ومهاراتهم في تحليل النصوص الأدبية أي أنها مؤهلة لخلق فرضيات قابلة للإنجاز.

ثالثاً: التوصيات:

1. التركيز على التعلم الذاتي الإبداعي وتشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في عملية التعليم من طريق الأنشطة التفاعلية وحل المشكلات بدلًا من مجرد الاستماع.
2. توعية أولياء الأمور على أهمية التعلم الذاتي الإبداعي إذ إنه نقلة نوعية في عملية التعليم من طريق إقامة ورش مشتركة بين المدرسين وأولياء الأمور لتوضيح كيفية استعمال هذا النوع من التعلم في المنزل وتقديم الدعم للطلاب.
3. جعل الطلاب صانعين للمعرفة بدلًا من مجرد متلقين؛ مما يعزز فهمهم للمادة بشكل أعمق وتوجيه البرامج التعليمية لتحفيز للذات الإبداعية لدى الطلاب.
4. **رابعًا: المقترحات:** استكمالًا لهذا البحث يقترح الباحثان ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذات الإبداعية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الخامس الأدبي.
2. إجراء دراسة؛ لتعرف مدى معرفة مدرسي اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمهارات تحليل النصوص الأدبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلابهم.

المصادر:

1. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (1993): **لسان العرب**، الجزء،7، 11،5، 15، ط3، دار صادر بيروت.
2. أبو جزر، أسماء سعد موسى (2016): أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة،(**رسالة ماجستير غير منشورة**): كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
3. البهادلي، رسمية خريبط راضي(2024): فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الجمالي في تنمية مهارات تحليل النصوص وعادات العقل لدى طلاب أقسام اللغة العربية في كليات التربية،(أطروحة دكتوراه غير منشورة): كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
4. أبو علام، رجاء محمود، (2005)**: مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
5. أحمد، سهير (2004): **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.
6. أحمد، محمد عبد القادر (1997): طرق تعلم الأدب والنصوص، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر.
7. الأعسر، صفاء (2000): **الإبداع في حل المشكلات**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
8. الأنصاري، محمد بدر (2000): **قياس الشخصية**، دار الكتاب الحديث، الكويت.
9. بدوي، أحمد زكي (1977): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان.
10. التميمي، جاسم محمد، ووسام مالك داوود، (2016): الإحصاء الحيوي باستخدام برنامجSPSS ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
11. جباعته، بسام أحمد (2020): فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية (**رسالة ماجستير غير منشورة**) كلية التربية، جامعة اليرموك.
12. جروان، فتحي عبد الرحمن (2013)**: الإبداع- مفهومه- معاييره- مكوناته**، ط3، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
13. حميدة، إمام مختار، وأحمد النجدي، صلاح الدين عرفه، علي محي الدي راشد، صلاح عبد السميع، حسن حسن القرشي (2003): **مهارات التدريس**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

14. الخالدي، مريم ارشيد (2008): نظام التربية والتعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
15. الرواد، حياة محمد خالد (2017): التفكير التأملي وعلاقته بالفاعلية الذاتية الإبداعية لدى الطلبة المتفوقين في مدرس الملك عبد الله الثاني للتميز في محافظة المفرق، (**رسالة ماجستير غير منشورة**): كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية.
16. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2013): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المرتضى، بغداد.
17. زقوت، محمد شحادة سليمان (1999): المرشد في تدريس اللغة العربية، ط 2، مكتبة الطالب الجامعي، غزة، فلسطين.
18. السعدي، مروة عبد العباس عصفور (2018): الحكمة الاختبارية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية لدى طلبة الجامعة، (**رسالة ماجستير غير منشورة**): كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
19. سلامة، محمد صابر (2012): فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
20. سلمان، عزمي محمد عيال (2020): لسانيات النص وتحليل الخطاب النشأة والتطور، دار كنوز، عمان الأردن.
21. السهلي، أحمد محمد علي (2015): العلاقة بين فاعلية الذات الإبداعية ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة): كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية السلط، الأردن.
22. شحاتة، حسن، وزينب النجار، حامد عمار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
23. شغناب، محمد هاشم محمد (2022): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على وفق نظرية الذات الإبداعية في تحصيل وتنمية التفكير السريع لدى طلبة كليات التربية، (**أطروحة دكتوراه غير منشورة**) كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.
24. الصائغ، محمد عبد الله، (1981): تقديم البرنامج التربوي في الوطن العربي، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، الكويت.
25. صبري، ماهر إسماعيل (2002): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم، مكتبة الرشد، الرياض.
26. ضيف، شوقي (1981): **في النقد الأدبي**، ط6، دار المعارف، القاهرة.
27. طعيمة، رشدي احمد، ومحمد علاء الدين الشعيبي (2006): **تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
28. عبد الله، عدنان خالد (1986): النقد التطبيقي والتحليل، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد العراق.
29. العجيلي، صباح حسين، وفاهم حسين الطريحي، وحسين ربيع حمادي، (2001): **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب الدباغ، العراق.
30. علي، محمد السيد (2011): موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

31. عودة، أحمد سليمان، (1999): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل، الأردن.
32. الغالبي، عصام كاظم (2023): **اللغة العربية سيدة اللغات دِراسة في خصائص السيادة**، دار الكفيل للطباعة والنشر، كربلاء.
33. غزوان، عناد (2011): **التحليل النقدي والجمالي للأدب**، دار دجلة، عمان.
34. فضل، صلاح (1978): النظرية البنائية في النقد العربي، مكتبة انجلو، القاهرة، مصر.
35. قطامي، يوسف محمود (2005): **نظريات التعلم والتعليم**، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن.
36. كامل، أحمد عبد البديع عبد الله (2022): حجم التأثير والفاعلية في البحوث التجريبية، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، المجلد (2)، العدد(3)، مصر.
37. الكسباني، محمد السيد علي (2010): **مصطلحات في المناهج وطرق التدريس**، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
38. الكناني، سلوان خالد جاسم (2020): البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
39. لطيف، سرى أسعد جميل (2023): فاعلية الذات الإبداعية وعلاقتها بالتنظيم الذاتي المعرفي لدى طلبة الجامعة، **مجلة الدراسات المستدامة**، السنة الخامسة، المجلد الخامس، العدد الأول.
40. اللقاني، أحمد حسين، وعلي أحمد الجمل (1999): **معجم المصطلحات التربوية المعرفية**، عالم الكتب، الرياض.
41. المصري، محمد عبد الغني، ومجد محمد الباكيرالبرازي (2002): **تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق**، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
42. مصطفى، ابراهيم، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار(2011): المعجم الوسيط، ج1، ط5، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر.
43. مقداد، عصام علي (2008): مستوى مهارات التذوق الادبي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الاساسية العليا وعلاقته بمستوى الثقافة الاسلامية لديهم،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – الجامعة الإسلامية – غزة.
44. الموسوي، نجم عبد الله، وسوسن هاشم الجابري، (2020): **أسباب ضعف التعليم والتدريس وقفات تربوية هادفة**، الدار المنهجية، الاردن.
45. وزارة التربية، جمهورية العراق (2008): نظام المدارس الثانوية 1977، المعدل، بغداد، العراق.
46. السويفي، وائل صلاح (2022): دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعلم، وكالة الصحافة العربية، القاهرة مصر.

الملاحق:

ملحق (1) اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية بصيغته النهائية

تعليمات الاختبار

اسم الطالب: ..... **الشعبة:** .....

عزيزي الطالب:

اقرأ التعليمات الآتية بتمعن قبل إجابتك عن فقرات الاختبار

يرمي الاختبار تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، ويتألف من (35) فقرة موزعة على سؤالين المطلوب منك قراءة الأسئلة التي أمامك بتأمل وعناية، ومن ثم الإجابة عن كل سؤال، وعلى النحو الآتي:

السؤال الأول: يتألف من (25) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد، وتحت كل فقرة أربعة بدائل وعليك رسم دائرة أمام البديل الملائم، علما تُعطى درجة واحدة للفقرة التي تكون إجابتها صحيحة، وصفرا للفقرة التي تكون إجابتها غير الصحيحة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة غير الصحيحة، وبهذا يكون مجموع درجات السؤال (25) درجة.

السؤال الثاني: يتألف من (١٠) فقرات من نوع الأسئلة المقالية ذات الإجابة المقيدة (القصيرة)، تكون الإجابة عن كل فقرة بحسب ما مطلوب منها، إذ تُعطى (درجتان) إذا كانت الإجابة تامة، و (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة غير تامة (ناقصة)، ويعطى (صفرا) في حالة عدم الإجابة أو كانت الإجابة خاطئة وبهذا يكون مجموع درجات السؤال (٢٠) درجة.

اكتب اسمك والشعبة بخط واضح في المكان المحدد أعلاه.

الإجابة على ورقة الاسئلة.

اجب عن جميع الفقرات.

س1: ارسم دائرة (◯) حول الحرف والبديل الذي تعتقد يمثل الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- قال أبو تمام في فتح عمورية:

السيف أصدق أنباءً من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب
يا يوم وقعة عمورية انصرفت منك المنى حفلًا معسولة الحلب

1. من الخصائص الفنية لقصيدة أبي تمام هي .

أ. غرابة الألفاظ. ب. جزالة الألفاظ وقوتها. ت. المبالغة في الوصف. ث. ابتكار معاني جديدة.

2. العامل الذي أسهم في إغناء الايقاع الموسيقي في قصيدة أبي تمام هو .

أ. حسن اختيار الكلمات. ب. قلة المحسنات البديعية. ت. تكرار بعض الحروف والكلمات. ث. الجو الموحي بالحماسة والبطولة.

3. تكرر لفظ (الحدِّ) في البيت الأول ويشير إلى .

أ. الطباق. ب. الكناية. ت. الجناس. ث. الاستعارة.

4. الفكرة الرئيسة في قصيدة أبي تمام هي .

أ. الثقة بالنفس. ب. التشاؤم. ت. القلق. ث. التحدي.

5. شبه أبو تمام انتصار المسلمين بالحليب الممزوج بالعسل وهي كناية عن .

أ. تعاون المسلمين. ب. كرم المسلمين. ت. قوة المسلمين. ث. حلاوة النصر.

- جاء في المقامة العلمية للهمداني قوله:" بم أدركت العلم؟ ... قال طلبته فوجدته بعيد المرام، لا يصطاد بالسهام، ولا يقسم بالأزلام، ولا يرى في المنام، ولا يضبط باللجام، ولا يورث عن الأعمام، ولا يستعار من الكرام...

6.المدلول اللغوي لكلمة الأزلام هو
أ. التراضي. ب. القرعة. ت. الكثرة. ث. النسب.

7. الاسلوب الذي اتبعه بديع الزمان الهمداني في مقاماته هو .
أ التكرار ب. الحوار ت. الاستذكار. ث. السرد القصصي.

8.عمد بديع الزمان الهمداني في مقامته إلى التفصيل في مراحل العلم وذلك ل .
أ. إسباغ الروح القصصية والتأثر الوجداني. ب. اظهار قدرة الكاتب وملكته الأدبية. ت. اظهار قدرة الكاتب على الاستطراد. ث. تبيان صفات العلم وأهميته.

- . قال ابن زيدون:

أضحى التنائي بديلًا من تدانينا وناب عن طيب لقيانا تجافينا
ألا وقد حان صبح البين، صبحنا حين فقام بنا للحين ناعينا
إن الزمان الذي ما زال يضحكنا أنسًا بقربهم قد عاد يبكينا

9. تشير الألفاظ (تدانينا، تجافينا)، (يضحكنا، يبكينا) إلى فن .
أ. الجناس. ب. كناية. ت. استعارة. ث. طباق.

10. جاءت الألفاظ في قصيدة ابن زيدون عذبة مناسبة جعلها سهلة الحفظ تعلق في الذهن والسبب يعود إلى .
أ. الايقاع. ب. الغرض الشعري. ت. الصور البلاغية. ث. القافية.

11. انمازت العاطفة في قصيدة ابن زيدون بأنها .
أ. وطنية حماسية. ب. قومية انفعالية. ت. وجدانية ذاتية. ث. اجتماعية إنسانية.

12. كانت قافية قصيدة ابن زيدون ملاءمة وذلك لاظهارها.
أ. الحزن والألم. ب. الصدق. ت. تأكيد المعنى. ث. وضوح المعنى.

- قال لسان الدين الخطيب في موشحته:

جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حلمًا في الكرى أو خلسة المختلس
إذ يقود الدهر أشتات المنى ننقل الخطو على ما ترسم
زمرًا بين فرادى وثنا مثلما يدعو الحجيج الموسم

13. ابتدأ ابن الخطيب موشحته بأسلوب .
أ. الدعاء. ب. التمني. ت. الترجي. ث. الأمر.

14. مزج ابن الخطيب في موشحته بين غرضين هما الغزل و.
أ. المدح. ب. الهجاء. ت. الفخر. ث. الوصف.

15. تنوع القافية في موشح ابن الخطيب أدى إلى تنوع .
أ. المعنى. ب. الأسلوب. ت. الغرض. ث. الإيقاع.

16. عمد الشاعر في شطر البيت الأول إلى أسلوب .
أ. القصر. ب. الحذف. ت. التقديم والتأخير. ث. النفي.

17. الغرض الذي خرج إليه التكرار في النص هو .
أ. الفهم والاستيعاب. ب. التنويه بشأن المخاطب. ت. طول الفصل. ث. التأكيد وتقرير المعنى.

- قال البلوطي في خطبته:

فَإِنَّ لِكُلِّ حَادِثَةٍ مَقَامًا وَلِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا، وَلَيْسَ بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ، وَإِنِّي قَدْ قُمْتُ فِي مَقَامٍ كَرِيمٍ، بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ عَظِيمٍ، فَأَصْغُوا إِلَيَّ مَعْشَرَ المَلَا بِأَسْمَاعِكُمْ، وَالْقُفُوا عَنِّي بِأَفْئِدَتِكُمْ، إِنَّ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يُقَالَ لِلْمُحِقِّ صَدَقْتَ، وَلِلْمُبْطِلِ كَذَبْتَ...

18. يحتوي النص على فكرتين رئيستين هما .
أ. العزيمة والإقدام. ب. النصيحة والطاعة. ت. الحكمة والعفة. ث. التفكر والتروي.

19. من الفنون البلاغية التي وظفها البلوطي في خطبته هي .
أ. الطباق والمقابلة. ب. التشبيه والاستعارة ت. الكناية والتورية ث. السجع والطباق.

20. التيار الفكري السائد في النص هو.
أ. الواقعي. ب. الرمزي. ت. الكلاسيكي. ث. الرومانسي

21. من الخصائص الفنية لخطبة البلوطي هي .
أ. الجمع بين القوة والسهولة. ب. الحشو مع الاطناب. ت. الحشو والاستطراد. ث. السهولة والاطناب والاستطراد.

- قال صفي الدين الحلي:

سلي الرماحَ العوالي عن معالينا واستشهدي البيضَ هل خاب الرجا فينا
بيضٌ صنائعنا، سود وقائعنا خضر مرابعنا، حمر مواضينا
لا يظهر العجز منّا دون نيل منىً ولو رأينا المنايا في أمانينا

22. يشير اللون الأبيض في البيت الثاني إلى .
أ. الشجاعة. ب. الكرم. ت. سعة الحال ث. السيف.

23. نوع الاستفهام في البيت الأول هو .
أ. تصوري. ب. تصديقي ت. صريح. ث. مجازي.

24. ورد فنان بلاغيان في قوله: بيضٌ صنائعنا، سود وقائعنا هما .
أ. كناية واستعارة. ب. كناية وطباق. ت. استعارة وجناس. ث. طباق وجناس.

25.الغرض الرئيس من القصيدة هو .
أ. الرثاء. ب. الحماسة. ت. الهجاء ث. الغزل.

س2: بين يديك نص وبعده فقرات لاختبار تحليل النصوص الأدبية عليك الإجابة عن الفقرات:

قصيدة المتنبي:(عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ):

عَلَى قَدْرِ أَهْلِ الْعَزْمِ تَأْتِي الْعَزَائِمُ وَتَأْتِي عَلَى قَدْرِ الْكِرَامِ الْمَكَارِمُ

وَتَعْظُمُ فِي عَيْنِ الصَّغِيْرِ صِغَارُهَا وَتَصْغُرُ فِي عَيْنِ الْعَظِيمِ الْعَظَائِمُ

يُكَلِّفُ سَيفُ الدَّوْلَةِ الْجَيْشَ هَمَّهُ وَقَدْ عَجَزَتْ عَنْهُ الْجُيُوشُ الْخَضَارِمُ

وَيَطْلُبُ عِنْدَ النَّاسِ مَا عِنْدَ نَفْسِهِ وَذَلِكَ مَا لَا تَدَّعِيهِ الضَّرَاغِمُ

يُفَدِّي أَتَمَّ الطَّيْرِ عُمْرًا سِلَاحَهُ نُسُورُ الْفَلَا أَحْدَاثُهَا وَالْقَشَاعِمُ

وَمَا ضَرَّهَا خَلْقٌ بِغَيْرِ مَخَالِبِ وَقَدْ خُلِقَتْ أَسْيَافُهُ وَالقَوَائِمُ

هل الْحَدَثُ الحَمْرَاءُ تَعْرِفُ لَوْنَهَا وَتَعْلَمُ أَيُّ السّاقِيَينِ الغَمَائِمُ

سَقَتْهَا الْغَمَامُ الْغُرُّ قَبْلَ نُزُولِهِ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا سَقَتْهَا الْجَمَاجِمُ

بَنَاهَا فَأَعْلَى وَالقَنَا يَقْرَعُ القَنَا وَمَوْجُ المَنَايَا حَوْلَهَا مُتلاطِمُ

وَكَانَ بِهَا مِثْلَ الْجُنُونِ فَأَصْبَحَتْ وَمِنْ جُثَثِ الْقَتْلَى عَلَيْهَا تَمَائِمُ

1. حلل العنوان من كل جوانبه.
2. حدد الرموز في النص.
3. بين براعة الخيال في النص.
4. وضح آثر البيئة في النص.
5. وازن بين النص وغيره من النصوص الأدبية التي درستها.
6. حدد المحذوف من الكلام.
7. حدد الموسيقى الداخلية للنص (انسجام الحروف والكلمات التي تولد النغم).
8. حدد موسيقى التنضيد (التفريق بين الحروف الصائتة والصامتة).
9. أصدر احكام تقويم النص.
10. وضح تسويغك لأحكام تقويم النص.

ملحق (2) مفاتيح الاجابات الصحيحة للاختبار الموضوعي

ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة	ت	الاجابة
1	ب	6	ب	11	ت	16	ت	21	أ
2	ث	7	ث	12	أ	17	ث	22	ب
3	ت	8	ث	13	أ	18	ب	23	ث
4	أ	9	ث	14	أ	19	ث	24	ث
5	ث	10	أ	15	ث	20	أ	25	ب

ملحق (3) معيار تصحيح اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية (المقالي):

الفقرة	المعيار	الدرجة	الملاحظات
1. حلل العنوان من كل جوانبه.	العزيمة والاصرار والتقدم بالحياة والحصول على النجاح.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
2. حدد الرموز في النص.	القائد العربي سيف الدولة الحمداني.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
3. أين تجد الخيال	رسم صورة لمعركة الحدث فوصف القلعة	2	

الشعري عاليًا في النص؟	بالحمراء من لون الدماء، واستعمل الكناية في تصوير الطيور.		
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
4. وضح آثر البيئة في النص.	تركت البادية بصمات واضحة على النص نجدها في لغة الشاعر وأسلوبه وفي قوته وجرأته وصرامته ودهائه وحزمه.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
5. وازن بين النص وغيره من النصوص الأدبية التي درستها.	يقترب هذا النص مع قصيدة أبي تمام (فتح عمورية) بمعاني الطموح والتعالي وبلوغ المراتب العليا وطلب المجد.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
6. حدد المحذوف (بلاغيًا) في النص.	في البيت الأول شبه العزائم بالإنسان فحذف المشبه به وأبقى على شيء من لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
7. حدد الموسيقى الداخلية للنص (انسجام الحروف والكلمات التي تولد النغم).	تحتوي على إيقاع سريع ونغمة عالية وقوية ولتكرار حروف القاف والعين محاكاة لقعقعة أصوات السلاح في المعركة.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
8. حدد موسيقى التنضيد.	أكثر من الحروف العميقة والتي تكون في أقصى الحلق والتي تحتاج جهد في نطقها مثل (الهمزة ، العين، الهاء).	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
9. اصدر احكامًا تقويمية على النص.	يتسم بالشاعرية المكتملة وزاخر بقيم شعرية عالية المستوى، وفيه قدر عالٍ من الابداع والتمكن.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	
10. وضح تسويغك لأحكام تقويم النص	بسبب تمكنه من أدواته الشعرية واحتوائها مشاهد تفوق الواقع.	2	
	في حال الإجابة غير تامة (ناقصة).	1	
	في حال عدم الإجابة أو كانت خاطئة.	صفر	

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

ملحق(4)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية البعدي

ت	المجموعة التجريبية	ت	المجموعة التجريبية	ت	الضابطة	ت	الضابطة
1	37	16	29	1	25	16	21
2	43	17	43	2	33	17	33
3	40	18	35	3	30	18	18
4	37	19	30	4	27	19	20
5	34	20	39	5	17	20	29
6	28	21	36	6	19	21	24
7	40	22	42	7	31	22	32
8	34	23	32	8	22	23	19
9	39	24	36	9	32	24	25
10	33	25	42	10	21	25	31
11	39	26	34	11	23	26	22
12	38	27	35	12	27	27	23
13	42	28	37	13	18	28	26
14	35	29	36	14	23	29	26
15	38	30	40	15	28	30	32
						31	29

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 91-116

Abstract

This research aims to build an educational program based on the theory of the creative self in developing the skills of analyzing literary texts among fifth-grade literary students, and to identify the effectiveness of the educational program. The researchers followed the procedures of the descriptive approach in construction and the procedures of the experimental approach in experimentation, as the researchers prepared an educational program and to verify the research procedures; The researchers adopted an experimental design. The research community consisted of (858) students, and they randomly selected the sample, with (30) students, the experimental group (31) students for. The researchers rewarded the students of the two research groups with chronological age, a linguistic ability test, parents' academic achievement, and a test of literary text analysis skills. The researchers prepared a test that measures the skills of analyzing literary texts, which included (35) paragraphs. They confirmed the validity and reliability of the test, and its psychometric properties. After applying it, they used the SPSS program. The researchers concluded that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the test of literary text analysis skills, as well as the effectiveness of the educational program. The researchers concluded that the educational program proved effective in developing the skills of analyzing literary texts among fifth-grade literary students, because it included new and interesting methods of learning. They recommended the need to focus on creative self-learning and encourage students to participate effectively. They suggested conducting a similar study to identify the effectiveness of the educational program based on the theory of the creative self in developing literary appreciation skills among fifth-grade literary students